الديار

لبنانية - سياسية - مُستقلة الحقيقة في كل دار

٢٠٠٠ ل.ل. | 2000 L.L.

السنة الواحدة والثلاثون - العدد ١٠٩١٥ – الجمعة ٢٠ أيلول ٢٠١٩ Vendredi 20 Septembre 2019 31 eme annee -N" 10915 www.addiyaronline.com ١٦ صفحة

الدوري اللبناني ينطلق بديربي الأنصار والنجمة

ص ٨

«صرخة» في الاسواق لندرة الدولار الاميركي

جوزيف فرح

ص ١٠

لماذا لا يتحمل بعض أعضاء المجلس الأعلى مسؤولياتهم وعار ان يكون حردان رئيسهم أنتم بعضكم مطرود من وجدان القوميين فأية صفة لكم لتطردوا وتسحبوا رتبة الأمانة

شارل أيوب

اتخذ اسعد حردان الذي يرأس المجلس الأعلى وازلام له قراراً بطردي من الحزب دون محاكمة حزبية كما سحبوا مني رتبة امين أي رتبة الأمانة دون قرار من اللجنة الرسمية التي تمنح رتبة الأمانة والتي حصلت عليها سنة ١٩٩٣ بضغط وترهيب ووعود من اسعد حردان بتعيين اعضاء من المجلس الاعلى للحزب في وظائف الدولة خلال التعيينات الجديدة، هذا هو الوجدان القومي عند اسعد حردان الجبان وصاحب البيع والشراء عند المجلس الاعلى من قبل اسعد حردان، وعملياً اسعد حردان وبعض ازلامه في المجلس الأعلى مطرودون من وجدان أعضاء الحزب السوري القومي الاجتماعي الذين لا يعترفون بهم وهم يشكلون ٩٠٪ من القوميين في لبنان وفق إحصاء رسمي لعمدة الداخلية في مجلس العمد في الحزب السوري وانا لا اعترف بهم وهم مطرودون من خط الزعيم الخالد اما انا فعلى عقيدتي ابقى مع زعيمي أنطون سعادة ومع العقيدة والفكرة الفلسفية والقومية والنهضة التي اطلقها أنطون سعادة.

والحزب السوري القومي الاجتماعي في ازمة حقيقية وذلك منذ ٤١ سنة يوم تسلم اسعد حردان مسؤولية قيادة الحزب بدعم من المخابرات السورية وفرضته المخابرات السورية على الحزب وقام اسعد حردان بقتل الشهيد محمد سليم كما يقوم حالياً بتهديدي بالقتل وهو يعرف تماماً اني لا اعتبره ولا اجد ذرة خوف من شخص مثله خاصة بعد ان بدأ ينهي حياته في القصور التي تزيد قيمتها عن ٤٠ مليون دولار ومبنى في فردان بسعر ٣٨ مليون دولار اضافة الى ارصدة في المصارف اما العار الكبير ان يكون بعض أعضاء المجلس الأعلى للحزب السوري القومي الاجتماعي يسكتون عن الارتكابات والخلافات خوفاً من اسعد حردان او لأنه يعدهم بان يعيدهم الى المجلس الأعلى او يدبر لهم وظائف في الدولة فيما هم السلطة القيادية والرقابية للحزب السوري القومي الاجتماعي.

دون محكمة حزبية ودون قرار من لجنة منح رتبة الأمانة اتخذوا قراراً ضدي انا كشارل أيوب لكن انا لا اعتبرهم في الحزب السوري القومي الاجتماعي بل اعتبر بعض أعضاء المجلس الاعلى من اوباش اسعد حردان والمنتفعين منه او الذين يخافون من ان يشكوهم او يقتلهم كما قتل رفاقاً لهم.

انا لا اعترف بالحزب السوري القومي الاجتماعي القائم حالياً لان الزعيم الخالد أنطون سعادة اطلق النهضة القومية على أساس العقيدة الفلسفية

(تتمة المانشيت ص ١٦)

«تهويل» غربي - خليجي : «ترويج» «لضربة محدودة على ايران.. وتحييد حزب الله ! واشنطن تحدد شرعية وزراء لبنان وكلمة للسيد نصرالله اليوم تساؤلات حول «الدعم» السعودي : مساعدة جدية بطلب فرنسي او اعلان «شكلي» ؟

كتب ابراهيم ناصرالدين

قبل ساعات على لقاء رئيس الحكومة سعد الحريري الرئيس الفرنسي ايمانويل ماكرون في محاولة لاطلاق «عجلة» مؤتمر «سيدر»، وبعد ساعات من اعلان سعودي «غامض» حول مساعدة لبنان ماليا، وقبل ايام من توجه رئيس الجمهورية ميشال عون الى نيويورك على وقع تصعيد اميركي ضد حزب الله، وفيما حقق الجيش اللبناني انجازا «غير مسبوق» بتفكيكه «لغز» الاعتداء الاسرائيلي «بالدرون» على الضاحية الجنوبية، لا تبدو الساحة اللبنانية بعيدة عن «سخونة» الوضع المتوتر في المنطقة في ظل محاولات بعض الدول الخليجية والعربية ممارسة «تهويل» مقصود ومبرمج عنوانه «تحييد» حزب الله عن اي تصعيد محتمل مع طهران، ما دفع النائب السابق وليد جنبلاط الى التحذير من حريق كبير سيشب في الخليج نتيجة الحرب في اليمن... وحتى تنجلي طبيعة المشهد الاقليمي على وقع «التحذيرات» المتبادلة بين اميركا وايران، والمشهد المحلي في ضوء «الغرق» الداخلي في البحث عن وسائل للخروج من المأزق الاقتصادي عبر موازنة ٢٠٢٠، تترقب بعض الاوساط كلمة الامين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله اليوم في توقيت شديد الحساسية داخليا واقليميا..

وفي هذا السياق، تقول اوساط وزارية بارزة « ربما قد يكون مفهوما كلام وزير الخارجية الأميركي مارك بومبيو امس من الامارات حين اعلن ان بلاده ترغب بـ«حل سلمي» للأزمة المتصاعدة مع إيران، وذلك بعدما حذره نظيره الإيراني محمد جواد ظريف من «حرب شاملة» ستندلع في المنطقة إذا ما تعرضت الجمهورية الاسلامية لضربة أميركية أو سعودية، لكن ما جاء من خارج السياق تاكيده ان بلاده مستمرة في فرض العقوبات على إيران لوقف دعمها لـ«حزب الله»، فاذا كانت جولة بومبيو في الاساس عنوانها كيفية التعامل مع الهجمات على «ارامكو» وصياغة رد موحد على ايران، فما الذي «يحشر» حزب الله في هذه المناسبة؟

هذا السؤال اجابته واضحة لدى تلك المصادر،لان التحركات الغربية على الساحة اللبنانية «تكشف المستور»، وكذلك بعض الاتصالات التي اجراها بعض السفراء الخليجيين، فقد حملت هذه التحركات البعيدة عن «الاضواء» خلال الساعات القليلة الماضية عنوانين رئيسيين الاول «تهويلي» من خلال الترويج لرد حتمي على ايران، دون تحديد توقيته، بعدما اصيبت المملكة العربية السعودية بـ«كرامتها» و«كبريائها»، والعنوان الثاني كان طرح الكثير من الاسئلة حول كيفية تصرف حزب الله اذا ما حصل رد محدود او تطور الى حرب شاملة في المنطقة، مع «تهديد» واضح بان «سقف» الحماية

(تتمة خبر تهويل ص ١٦)

ما هو مصير عجز الموازنة بعد الهجوم على ارامكو؟ مُهمّة الحكومة تتعقّد وإحتمالات فرض الضرائب تزداد

بروفسور جاسم عجاقة

من المعروف أنه لطالما ألقى الصراع الإقليمي بثقله على المشهد السياسي اللبناني والذي كان ينتهي بتداعيات غير مباشرة على الإقتصاد اللبناني وعلى المالية العامّة، إلا أن الهجوم الأخير على أهمّ منشآت النفط في العالم في شرق المملكة العربية السعودية سيُلقي بثقله بشكل مباشر هذه المرّة على المالية العامّة

(التتمة ص ١٠)

اضطرابات في البورصة

رئيس قاتل لحزب عقائدي ويريد قتل رئيس تحرير جريدة كيف لا تتحرك الأجهزة امام تهديد بهذا الحجم

كيف لا تتحرك الأجهزة الأمنية كلها وتحقق اذا كان رئيس قاتل لحزب عقائدي ثقافي فكري والمقصود اسعد حردان يريد قتل رئيس تحرير جريدة الديار شارل أيوب ويأتي شبان غرباء ويجلسون في مقهى المجمع والجميع ينظر اليهم انهم غرباء خاصة خدم المطعم ثم هنالك شابان جاءا الى مدخل المجمع ويسألون اذا كان المجمع يبيع صحفاً فيجيب المسؤول نحن لا نبيع صحفاً فيقولون اليس صاحب جريدة الديار شارل أيوب يسكن هنا فيرد عليهم لا يعرف شيئاً ومن انتم فيجيبون انهم أصدقاء لشارل أيوب وانهم جاؤوا من الارجنتين لزيارة الى لبنان وهم يعرفوننا ويسألون عن رقم الشاليه الذي انا فيه وبعد شعورهم بشكوك المسؤول يذهبون.

كيف نحن في بلد يقول فيه محامي اسعد حردان لوكيلي المحامي حول اسعد حردان شياطين ومجانين يقتلون احياناً دون ان يسألون ومع كل ما يجري في المجمع البحري والقضية المعلنة في الصحف تترك الأجهزة الأمنية رئيس قاتل لحزب ثقافي عقائدي حرية التحرك لقتل رئيس تحرير صحيفة دون أي تحقيق او ارسال دورية او التحقق مما اكتب وأقول فاين هي الأجهزة الامية عندما تكون القضية بحجم رئيس قاتل لحزب عقائدي يريد قتل رئيس تحرير صحيفة لأنه يفضحه.

انا بالنسبة لي اسعد حردان لا يعني لي شيئاً الا شخص جبان كل قوته اخذها من المخابرات السورية لأنه كان يطلب من الاوباش الذين يتبعونه وهو ادخلهم الى الحزب وليسوا عقائديين ولا يعرفون عقيدة سعادة ويقوم بتشغيلهم كمراكز حزبية في لبنان لجلب معلومات من الطائفة السنية والدرزية والمسيحية وغيرها ومن هو ضد سورية ليعطي الأسماء للمخابرات السورية لاعتقالهم وهذه كل قوة اسعد حردان الجبان.

والسؤال الاساسي والمستغرب شهر ونصف من التهديدات ولم يتحرك اي جهاز امني للكشف والتحقيق في ما يقوم به اسعد حردان.

الديار

ترامب : الحرب الخيار الاخير بومبيو يعترف بفشل الباتريوت ايران: مستعدون للحرب الشاملة ولا نخشى عدواً

المسيرات التي شاركت بالهجوم كما عرضتها وزارة الدفاع السعودية

ايد وزير الخارجية الاميركي مايك بومبيو، «حق السعودية في الدفاع عن نفسها»، وذلك عقب اجتماع مع ولي العهد السعودي محمد بن سلمان.

وشدد بومبيو في تغريدة على تويتر، «لن يتم التسامح» مع سلوك إيران في المنطقة.

وذكرت وكالة الأنباء السعودية الرسمية في تقرير منفصل عن الاجتماع أن بومبيو أدان الهجمات الأخيرة على منشآت نفطية تابعة لشركة أرامكو في بقيق وخريص، وأيد دعوة السعودية لمشاركة خبراء دوليين في التحقيقات الجارية حول الهجمات.

(تتمة خبر ترامب ص ١١)

على طريق الديار

لماذا تراخي الدولة امام اميركا؟

١- جاءت بارجة حربية اميركية الى شاطئ لبنان وهي من ضمن القوة العسكرية الاميركية التي تنتشر في المنطقة كلها وتحاصر لبنان وسوريا واقيم احتفال لها اشترك فيه وزراء ونواب وشخصيات لبنانية.

٢- اميركا تقرر شرعية الوزراء اللبنانيين وتختصر الدستور اللبناني الذي يحدد شرعية الحكومة والوزراء الوزير عندما يحوز على ثقة المجلس النيابي اصبح وزيراً شرعياً، اما اذا اعطى المجلس النيابي الثقة للحكومة وحجبها عن وزير فيصبح غير شرعي لكن والوزير جميل جبق هو وزير شرعي ووطني مئة بالمئة.

٣- هنالك رعب وخوف يبثه كثيرون عن قرارات اميركية جديدة وعقوبات ضد المصارف وشخصيات لبنانية والسؤال ماذا ستفعل اميركا اكثر مما فعلته عام ١٩٨٢ عندما جاءت مع الجيش الاسرائيلي وقصفت المناطق اللبنانية واحرقت بيروت وانتصر الشعب اللبناني والمقاومة.

كما لم يعد يهمنا وضع اسماء او عقوبات بحق مصرف او مصرفين والخائف الحقيقي ليس لبنان بل الولايات المتحدة الاميركية لان انهيار لبنان وحصول فوضى فيه ونقل الفوضى من لبنان الى كامل المنطقة الى الشام والعراق واليمن والسعودية ودول الخليج فهذا اكبر خطر على اميركا وهي لم تقدم على خطوات خطيرة، لسنا خائفين من الولايات المتحدة والعقوبات ونقول للبنانيين ارفعوا رؤوسكم ولا تخافوا من اميركا ولا تحنوا رؤوسكم امامها فهي الخائفة ولن تقدم على اي قرار خطير ونحن متأكدون ان ليس لديها الشجاعة لضرب الاستقرار المالي والنقدي والامني في لبنان وهذا اتجاه الاميركي يظهر بوضوح من خلال اقدام اميركا على بناء اكبر سفارة لها في لبنان في منطقة الشرق الاوسط وكلفتها مليار ومئة مليون دولار فيما السفارة القديمة كلفتها ٨٠٠ مليون دولار وبالتالي فان من يدفع بحدود ملياري دولار في لبنان ليس مستعداً ان يقوم بضرب الاستقرار ونشر الفوضى.

«الديار»

الديار تنشر البيان الصحافي لصندوق النقد الدولي الذي عقد بين ١٩ حزيران و٢ تموز

شعار لصندوق النقد الدولي

يصف البيان الختامي الاستنتاجات الأولية التي يخلص اليها خبراء الصندوق في ختام زيارة (أو «بعثة») رسمية تتم في الغالب إلى بلد عضو. وتوفّد البعثات كجزء من المشاورات المنتظمة (السنوية في العادة) بمقتضى المادة الرابعة من اتفاقية تأسيس الصندوق، أو في سياق طلب من البلد العضو باستخدام موارد الصندوق (الاقتراض منه)، أو كجزء من المناقشات بشأن البرامج التي يتابعها خبراء الصندوق، أو في إطار ما يجريه الخبراء من عمليات متابعة أخرى للتطورات الاقتصادية.

(التتمة ص ٩)

ما هو مصير عجز الموازنة بعد الهجوم على ارامكو؟
مُهمّة الحكومة تتعقّد وإحتمالات فرض الضرائب تزداد

(تتمة ص ١)

وعلى الإقتصاد اللبناني.

هيكلية أسعار النفط في الأسواق تغيّرت كما تُظهر بيانات الأسواق المالية. فقبل الهجوم الحوثي على منشآت النفط السعودي، كان مستوى أسعار برميل النفط بحدود الـ٥٦ دولارا أميركيا للبرميل الواحد. إلا أنه وبعد أسبوع على مرور هذا الحدث، إرتفع مستوى الأسعار ليصل إلى ٦٠ دولارا أميركيا للبرميل الواحد.

وبما أننا حتى الساعة لا نعرف مدى الضرّر الذي خلّفه هذا الهجوم، لذا تبدأ التكهنات حول الفترة الزمنية لعودة الإنتاج السعودي إلى حالته ما قبل الهجوم والذي إنخفض بقيمة ٥,٧ مليون برميل يوميًا. في الواقع الفترة الزمنية هذه، لها تأثير مباشر على هيكلية الأسعار. ففترة أسبوع إلى شهر، لن تترك أثار كبيرة في الأسواق، لكن فترة ٣ أشهر إلى عام سترفع حكمًا هذه الأسعار إلى مستوى يفوق الـ ٧٥ دولارا أميركيا. الجدير ذكره أن تباطؤ الإقتصاد العالمي يُقلّل من الطلب على النفط وبالتالي تبقى التداعيات على الأسعار أقلّ مما لو كان الإقتصاد العالمي في حال نمو إقتصادي كما كان في الأعوام الماضية.

التداعيات الإقتصادية على الدول المُنتجة للنفط هي إرتفاع في مداخيلها، بإستثناء المملكة العربية السعودية التي تخسر يوميًا ما بين ٣٠٠ إلى ٤٠٠ مليون دولار أميركي (غياب الفرص الإقتصادية). أما التداعيات على الدول المُستهلكة للنفط فستكون زيادة في الإنفاق وزيادة في الكلفة على الإقتصاد وبالتالي للدول التي تُسجّل عجزًا في موازناتها (كحال لبنان) سيزداد العجز حكمًا.

التداعيات لن تطال فقط عجز موازنة العام ٢٠٢٠، بل أيضًا عجز موازنة العام ٢٠١٩ أو أقلّه العجز الذي سيُسجّل على الأشهر الأربعة الباقية من هذا العام. ولقد أصبح أكيدًا أن عجز موازنة العام ٢٠١٩ سيتخطّى ما هو متوقّع في قانون الموازنة. بالطبع هناك شقان في هذا التخطّي: الأول ناتج عن تصريح صندوق النقد الدولي أن عجز الموازنة في نهاية هذا العام سيكون ٩,٧٥٪ (مقارنة بـ ٧,٥٩٪ مُتوقّع في موازنة ٢٠١٩) مما يطرّح مصداقية التوقعات، والثاني ناتج عن إرتفاع فاتورة النفط على الأشهر الأربعة المُتبقّية من هذا العام.

وبإعتبار أن أسعار النفط سجّلت إرتفاعًا بنسبة ٥٪، فهذا يعني أن العجز سيزداد بقيمة ١٥٠ مليون دولار أميركي في الأشهر المتبقية من هذا العام. ليكون بذلك المشهد على النحو التالي: العجز المُتوقّع في موازنة ٢٠١٩، ٤,١ مليار دولار أميركي؛ العجز بموازنة ٢٠١٩ بحسب صندوق النقد الدولي، ٥,٢٧ مليار دولار أميركي؛ العجز المُحقّق حتى شهر حزيران ٢٠١٩ (annualized)، ٤,٨٤ مليار دولار أميركي؛ وإذا ما أضفنا ٥٪ على الفاتورة النفطية على الأشهر المتبقية من العام ٢٠١٩، يُصبح العجز المُحقّق حتى شهر حزيران ٢٠١٩ (annualized 4.89) مليار دولار أميركي.

عجز موازنة العام ٢٠٢٠ تمّ على أساس أسعار النفط ما قبل الهجوم، ولم يكن ببال أحد أن مثل هذا الهجوم سيحصل. حتى أن الخبراء الإقتصاديين الذين شاركوا في إعداد ورقة بعبدا المالية الإقتصادية مع وزير الإقتصاد والتجارة، إقترحوا وضع حد أدنى وسقف لسعر صفيحة البنزين بدل فرض رسم عليها. هذا الإقتراح الذي أصبح تطبيقه شبه مُستحيل (نظرًا للضرّر الذي يُشكّله للمالية العامة) إذا ما إستمرّت أسعار النفط بالإرتفاع، سيكون له تداعيات على إيرادات موازنة العام ٢٠٢٠.

مشروع موازنة العام ٢٠٢٠ الذي قدّمه وزير المال علي حسن خليل يحوي على عجز بنسبة ٧,٣٨٪ من الناتج المحلّي الإجمالي، أي ما يُوازي ٣,٩٩ مليار دولار أميركي منها ٩٩٥ مليون دولار أميركي عجز لمؤسسة كهرباء لبنان. وبفرضية أن أسعار النفط إرتفعت بنسبة ٥٪، فهذا يعني أن العجز سيُصبح ٤,١٤ مليار دولار أميركي مما يفرض على الحكومة إيجاد البدائل في الإيرادات أو خفض الإنفاق لكي تُرجع العجز إلى ما إقترحه الوزير علي حسن خليل. الجدير ذكره أن الرئيس سعد الحريري كان قد صرّح أن مهمة الحكومة هي خفض العجز إلى ما دون النسبة التي طرحها وزير المال في مشروع الموازنة.

هذا الواقع يُعزّز فكرة فرض الضرائب والرسوم ورفع الدعم عن السلع والخدمات وحتى خصخصة بعض المرافق نظرًا إلى حساسية الوضع المالي للدوّلة اللبنانية والتي لم يترك المبعوث الفرنسي دوكان جهدًا ليقوله للمسؤولين اللبنانيين.

بالطبع مرجعية فرض الضرائب والرسوم هي تلك التي تمّ إقتراحها في ورقة بعبدا المالية والإقتصادية والتي حظيت بموافقة مُعظم القوى السياسية اللبنانية ويُمكن تلخيصها بما يلي: زيادة الحسومات التقاعدية من ٦٪ الى ٧٪ للعاملين في القطاع العام، زيادة الرسوم على السجائر بمعدل ٥٠٠ ليرة لبنانية لعلبة السجائر من الإنتاج الوطني و١٠٠٠ ليرة لبنانية لعلبة الدخان المستورد، إعتماد ثلاثة معدلات للضريبة على القيمة المضافة (٠٪ على المعفاة، ١١٪ على غير الكماليات و١٥٪ على الكماليات مع إمكانية رفعها لاحقًا)، زيادة الضريبة على دخل الفوائد من ١٠٪ ال ١١٪ وجعلها دائمة، فرض ضرائب أرباح مرتفعة على الامتيازات والأنشطة المضرة بالبيئة وعلى الاحتكارات (ما يُقارب ٤٠٠ مليون دولار أميركي)، ووضع حد أدنى وحد أقصى لأسعار البنزين بما يضمن حقوق الدولة وحماية المستهلك (هذا الطرح لم يعد مُمكنًا مع إرتفاع أسعار النفط). بالطبع إلى هذا يتوجّب زيادة ما إقترحه وزير المال من تعديلات ضريبية (ضريبة الدخل، قانون الصندوق التقاعدي للمهندسين، قانون الإستملاك، قانون الموازنة العامة لعام ٢٠١٩). إضافة إلى كل هذه البنود، هناك طروحات القوى السياسية التي تحوي على ضرائب ورسوم أيضًا.

وإذا كانت ورقة بعبدا المالية الإقتصادية نصّت على مراجعة كل الإعفاءات الضريبية، إلا أنها لم تُحدّد سقفًا لها وبالتالي فإن الحكومة تتمتّع بهامش على هذا الصعيد.

أما على صعيد الإنفاق، فقدّ إقترحت الورقة تجميد زيادة الرواتب والأجور لمدة ثلاث سنوات (أي ما يوازي ١٨٠ مليون دولار أميركي سنويًا) مع تشكيل لجنة لإصلاح النظام التقاعدي ونهاية الخدمة في القطاع العام، خلال فترة سنة.

وكيّ لا يكون المشّهد منحازًا، يتوجّب القول أننا لم نأتي على ذكر، إلا كل ما يطال المواطن بحكم أنها الأسهل للتطبيق بنظر البعض. الجدير ذكره أننا أعطينا رأينا الإيجابي في ورقة بعبدا المالية الإقتصادية في العشرات من المقالات التي نشرناها في جريدة الديار.

أمّا على صعيد الخصّخصة، فنرى أن هناك توجّها لدى بعض القوى السياسية لخصخصة ملكية بعض الشركات المّملوكة من الدوّلة اللبنانية. وقد بدأ الأمر مع طرح أسهم لشركة الميدل إيست حيث ستحتفظ الدوّلة بأكثر من نصف الأسهم. وإذا كنّا نرى في خصخصة الأصول أمرًا غير صحّي لدولة تُعاني مشاكل مالية وتواجه منظومة فساد، إلا أنّنا نُشجّع على خصخصة الإدارات في هذه الشركات نظرًا إلى فعّالية القطاع الخاص في إنجاح العمل وزيادة إيرادات الدّولة اللبنانية.

ولمن يقول أننا بحاجة إلى الأموال فورًا لذا نعمد إلى الخصخصة، نقول أن عملية بيع أسهم شركة تتطّلب وقتًا بنفس مقدار الوقت الذي تتطلّبه محاربة الفساد. على هذا الصعيد، نُذكّر أن عجز الكهرباء لوحده يُشكّل ١,٦٨٪ من الناتج المحلّي الإجمالي! وماذا نقول عن مليارات الدولارات المُستباحة على المرافق العامّة؟

من كل ما تقدّم، نرى أن الهجوم على المنشآت النفطية السعودية، أدّى إلى تعقيد مُهمّة الحكومة التي لا يُمكنها القول بعد اليوم أنها لن تزيد الضرائب. فالخيارات معروفة وهي ثلاث: ضرائب ورسوم، سحب مكتسبات إجتماعية، وخصخصة.

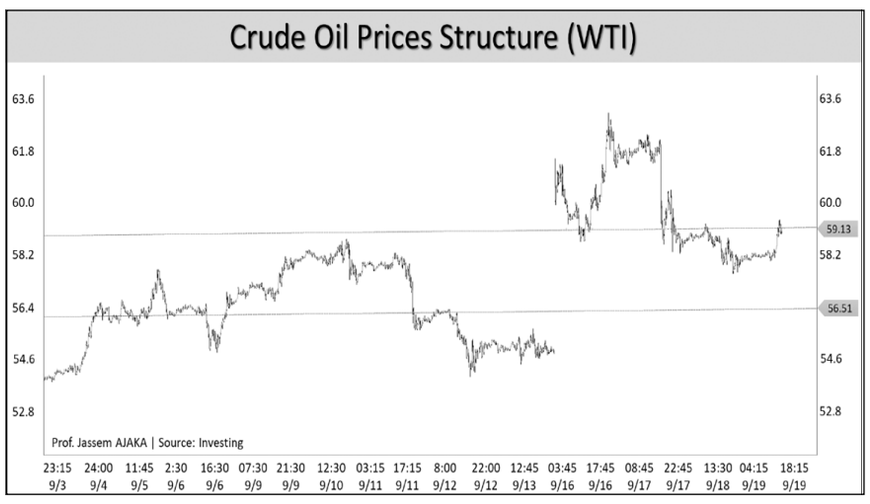

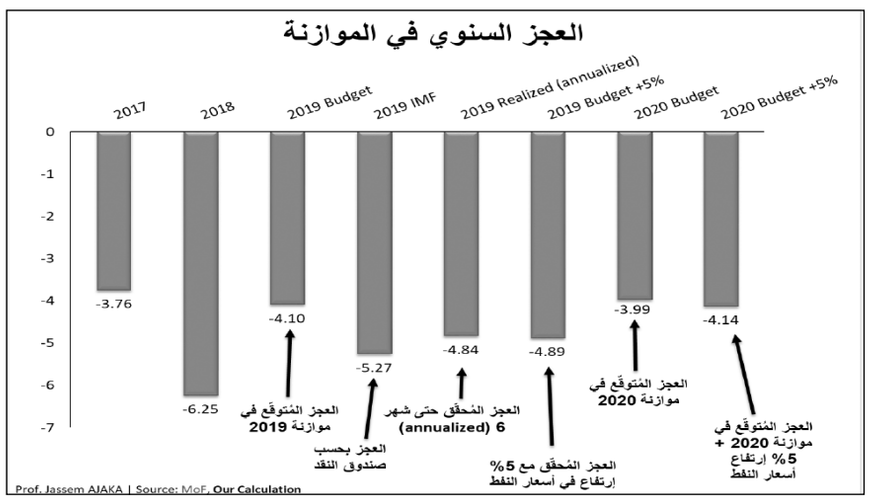

«صرخة» في الاسواق لندرة الدولار الاميركي.. مليار ونصف سحبت الى المنازل
تراجع حجم التحاويل خروج ١,٥ مليار للسياحة

جوزف فرح

منذ فترة يلاحظ عدم توفر الدولار الاميركي في الاسواق المالية حيث علت صرخة التجار ومستوردي النفط (اضربوا يوم الاربعاء احتجاجاً) والادوية واصحاب المطاحن وغيرهم احتجاجاً على عدم قدرتهم على تأمين الدولار بالسعر الذي يعلنه مصرف لبنان ١٥٠٧,٥ ليرات من المصارف وحتى من الصرافين الذين يعمدون الى استغلال الوضع وبيع الدولار باسعار تفوق السعر الرسمي (اوقف النائب العام المالي القاضي علي ابراهيم احد الصرافين في البقاع لاقدامه على التداول بالعملة الاجنبية بغير السعر الرسمي) مما يرتب على هؤلاء خسائر مادية، باعتبار ان سعر المحروقات محدد بالليرة اللبنانية وكذلك بالنسبة للادوية المحدد اسعارها من قبل وزارة الصحة او الرغيف من قبل وزارة الاقتصاد والتجارة او من التجار انفسهم الملاحقين من قبل مصلحة حماية المستهلك لتحديد هامش الربح الذي يجب ان يربحوه.

اما اسباب عدم توفر الدولار بكثرة فيعود الى الاسباب التالية:

١- كثافة طلب الدولار في الاسواق اللبنانية من قبل المستوردين والقطاع النفطي التي زادت الكميات المستوردة حوالى المليار دولار وارتفعت الى ثلاث مليارات دولار مع العلم ان الاستيراد السنوي للبنان لا يتعدى الملياري دولار. اضافة الى طلب الجامعات استيفاء الاقساط بالعملية الاجنبية.

ويؤكد الخبير الاقتصادي الدكتور غازي وزني ان ملياراً ونصف المليار دولار كانت قد سحبت مؤخراً من المصارف اللبنانية ووضعت في المنازل بسبب كثرة الشائعات التي طالت القطاع المصرفي من الحديث عن العقوبات الاميركية وامكانية تطبيق العقوبات على ثلاث مصارف لبنانية وعن قرارات حكومية وتغيرات في النظام الاقتصادي الحر وفرض المزيد من الضرائب على فوائد الودائع المصرفية، مما ادى الى تخوف المواطنين من «تطيير» ودائعهم لذلك فضل هؤلاء ايداعها في منازلهم رغم ما يسبب ذلك من مخاطر عليها.

٢- ويؤكد وزني ان هناك تفاهماً من مصرف لبنان وجمعية المصارف على «التقنين» في اعطاء الدولار وذلك من اجل الحد من حجم الاستيراد الذي يصل سنوياً الى ٢٠ مليار دولار وهو الى تزايد مستمر بين الصادرات اللبنانية وان شهدت انتعاشاً الا انها لم تتعد الـ٣ مليارات دولار، اي ان هناك ١٧ مليار دولار يجب ان تؤمن، وهذا ما يؤدي الى خروجها من لبنان مما يؤثر على ميزان المدفوعات الذي يبقى في عجز دائم.

ومن المعروف ان واجبات مصرف لبنان هو حماية الاستقرار النقدي وتلبية احتجاجات والتزامات الدولة بالعملة الاجنبية لتأمين حاجات مؤسسة كهرباء لبنان من المحروقات.

٣- نسبة الدولرة في لبنان وصلت الى ٧٠ في المئة والودائع المصرفية بالعملة الخضراء تشكل ٧٠ في المئة من الودائع و٨٠ في المئة من القروض هي بالدولار، والتعامل التجاري هو بالدولار ايضاً وفي ظل التقنين المصرفي يؤدي الى عدم توفر الدولار.

٤- تراجع حجم التحاويل الخارجية من اللبنانيين والمغتربين من ٨ مليارات دولار الى ٤ مليارات دولار، وهذه الكمية كانت تساعد على تحريك الدورة الاقتصادية، كما ان مصرف لبنان اصدر تعميما الى «الوسترن يونيون» وغيرها من المؤسسات المالية يطلب فيها تحويل الدولارات الى ليرات لبنانية.

٥- خروج مليار ونصف المليار دولار من لبنان مع مغادرة حوالى ٧٠٠ الف لبناني للسياحة في الدول المجاورة، باعتبار ان المعدل الاسبوعي لمصروف اللبناني الذي يمضي اسبوعا او اكثر في الخارج هو بحدود ٥ الاف دولار.

٦- الهندسات المالية التي اطلقها مصرف لبنان لجذب العملة الاجنبية الى لبنان وقد اعترف مؤخراً بقدوم مليار و٤٠٠ مليون دولار بسبب هذه الهندسات مما ادى الى زيادة في احتياطه بالعملات الاجنبية.

٧- رفض مصرف لبنان صرف ما لديه من هذا الاحتياطي بسبب حاجة الدولة الى تلبية احتياجاتها وبسبب التخوف من اي طارئ سلبي خصوصاً ان هذا الاحتياطي يتجاوز الـ٣٤ مليار دولار.

ولا بد من القول ان معظم التجار والمستوردين كما المؤسسات الخاصة في مختلف المجالات الاقتصادية والخدماتية والسياحة ترفض التعامل بالليرة وترد الشيكات المسحوبة بالليرة تشترط القبض بالدولار.

الا ان وزني يعترف بايجابية التعامل بالليرة اللبنانية وان يكون مثل اي بلد آخر يتعامل بعملته الوطنية وليس بعملة الآخرين، بحيث اصبحنا في لبنان نمارس عادات تعتبر ان العملة الوطنية هي الدولار والليرة اللبنانية هي العملة الاجنبية، وقد اتت هذه الظروف لتؤكد ان العملة الوطنية هي الليرة اللبنانية وبالتالي صدق القول «رب ضارة نافعة».

■ كيف ستحل الحكومة هذا الموضوع؟ ■

القطاع النفطي هدد بالاضراب المفتوح في حال لم تتم المعالجة، وبالتالي من المفروض ان يعمد مصرف لبنان الى اتخاذ خطوات جدية لاراحة السوق.

أربع محاولات لاغتيال السيسي وقيادات في الجيش

كشف الكاتب الصحفي المصري ياسر رزق، رئيس مجلس إدارة مؤسسة «أخبار اليوم»، عن معلومات تعلن لأول مرة، حول محاولة لاغتيال رئيس جمهورية مصر العربية، عبد الفتاح السيسي، وقيادات في الجيش المصري.

وقال «ورد معلومات أن هناك شيئا يعد لاغتيال قيادات القوات المسلحة الذين يستمعون لخطاب الرئيس السابق محمد مرسي في قاعة المؤتمرات».

وأضاف «لولا أن أحد كبار معاوني الفريق عبد الفتاح السيسي أرسل لواء من القوات الخاصة لحماية قيادات القوات المسلحة في ذلك الوقت».

وأوضح رزق أن السيسي تعرض لأكثر من محاولة اغتيال في ٣٠ حزيران ثم في ٣ و٢٤ و٢٦ تموز.

غانتس ردا على دعوة نتنياهو: حكومة الوحدة ممكنة برئاستي

رفض زعيم حزب «أزرق أبيض» الوسطي، بيني غانتس الخميس عرضا قدمه رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، من أجل توحيد صفوفهما في ائتلاف حاكم برئاسة نتنياهو.

وقال موشيه يعلون، القيادي البارز في حزب «أبيض أزرق» للصحافيين في احتفال حضره غانتس «لن ندخل في ائتلاف يقوده نتنياهو».

ودعا نتنياهو الخميس، منافسه غانتس، للانضمام إليه لتشكيل حكومة وحدة موسعة برئاسته، وقال إنه لا توجد فرصة أمامه (أمام نتنياهو) لتشكيل حكومة يمينية بعد الانتخابات التي وصلت إلى طريق مسدود في إسرائيل، ودعا منافسه الرئيسي، زعيم حزب «أزرق أبيض»، الوسطي، غانتس، للانضمام إليه في ائتلاف وحدة واسع.

وعلى الفور رد حزب «أزرق أبيض» على دعوة نتنياهو، بالتأكيد على أن غانتس يجب أن يكون رئيسا للحكومة، بينما أظهرت النتائج الأولية الجديدة بعد فرز ٩٧٪ من الأصوات تقدم «أزرق أبيض» على «الليكود» بمقعدين.

كما أظهرت تراجع حزب «يسرائيل بيتنا» بمقعد واحد، واستعادة القائمة العربية المشتركة المقعد ١٣ في توزيع المقاعد.

رحب الرئيس الإسرائيلي ريئوفين ريفلين، بدعوة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو لتشكيل ائتلاف موسع مع منافسه المنتمي لتيار الوسط.

وقال ريفلين بكلمة ألقاها بحضور نتنياهو ومنافسه بيني غانتس «أهنئك سيدي رئيس الوزراء على الخروج بهذه الدعوة. هذه دعوة مهمة»؛ حسب وكالة «رويترز».

وكان رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، قال إنه لا مجال أمامه لتشكيل حكومة يمينية بعد نتائج الانتخابات التي جاءت متقاربة.

وحث نتنياهو، منافسه بيني غانتس، الذي ينتمي لتيار الوسط، إلى الانضمام إليه لتشكيل حكومة ائتلافية موسعة.

وانقلبت موازين القوى في إسرائيل، صباح الخميس بعد فرز ٩٧٪ من الأصوات، وارتفعت حصة حزب «أزرق أبيض» بمقعدين عن «الليكود»، فيما تراجع حزب «يسرائيل بيتنا» بمقعد واحد.

واستعادت القائمة العربية المشتركة المقعد ١٣ في توزيع المقاعد.

تأتي هذه التطورات بعد أن كانت نتائج غير رسمية لانتخابات الكنيست الإسرائيلي أظهرت حصول كل من حزبي «الليكود» و«أزرق أبيض» على ٣٢ مقعدا، فيما حصلت «القائمة المشتركة» على ١٢، وذلك بعد فرز أكثر من ٩٠٪ من الأصوات.